اذا انقضى العهد غزاهم فسأل معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدًا ولا يشدنه حتى يمضي أمده او ينبذ اليهم
على سواء قال فرجع معوية بالناس عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله
اني والله لا ارجع اليهم ابدًا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان
كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلمت ه عن نعيم بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من
عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ه عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه
لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من
قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا وعن ابي قتادة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من
ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر
الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

مثله

صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه ه عن يزيد
ابن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسئله عن العبد والمرأة يحضران المغنم
هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب
اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن سهم قد يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم
فلم يضرب لهن بسهم ه عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره
مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار على ظهر رسول الله صلى فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه
ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فمازلت
ارميهم واعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته
وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون
شيئا الا جعلت عليه ارامًا من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت
فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد
الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا
سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
الي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة ه عن
ابن عمر نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف
المسن الكبير ه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من
السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ه وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له
فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه
وسلم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال

Copyright © King Saud University